

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

الفاظ طبية

س - دمشق م . ح - ماهي الالفاظ العربية المقابلة للكلم الفرنسية الطيبة

الآتية وهي :

1—Parésie. 2—Rachitisme 3—Eclampsie. 4—Contracture.
5—Tétanie. 6—Tic. 7—Onomastopée. 8—Diathermie. 9—Hys-
térie. 10—Neurasthénie. 11—Ballon (vase de verre.) 12—
Angine. 13—Croup. 14—Diphthérie. 15—Amygdalite. 16—
Oreillons.

١٧ - وكيف يجمع نحو خناق وزكلم ورعاف وقيء . ؟

١٨ - هل تستصوبون تعريب دفتيريا ام تجدون كلمة اخرى مناسبة للدلالة عليها، وان كنتم تعجبون تعريبا اتقولون في النسبة اليها دفتيري ام دفتيريائي وايهما الافضل ؟

ج - ١ - هي عندنا « الخلل » فقد ورد في التاج : رجل خذول الرجل .
تخلله رجله من ضعف او « عاهة » او سكر . قلنا : ولا يمكنهم ان يعبروا
عن هذه العاهة احسن من هذا التعبير ليدلوا به على المطلوب . ووزن فعل المحرك
يدل على العلة والعاهة والمرض كالشلل والعمى والمرج .

٢ - كان الدكتور صروف يستعمل دائما كلمة « كساح » لفظ « راشيتسم »
فجري بيني وبينه جدال وانا اقول له سوء استعمال « الكساح » للراشيتسم . وفي
الاخر فتح بريبي وهو ان يقال « الخرج » (كسب) على انه صرح بانه لا يدل
الكلمة التي الفها منذ حدثته وسمعا من اساتذته بكلمة لم تشع وانت كانت
صحيحة وتؤدي المعنى المطلوب . قلنا : ان هذا دليل او برهان مقبول ؟

٣ - « الارجاج » من ارجت الفرس فهي : اذا اقربت (قرب ولادها)
وارتج صلاها . فهي تصلح للمرأة من جهة مطابقة لفظة السلف وتصلح لغير

المرأة أو اللانثى من الحيوان من باب التوسع ولأن في مادة رج ج معنى يوافق غير اللانث .

٤ - هو « التفعع » وعوام بغداد يقولون بهذا المعنى التفرقع . وابن المقفع اشهر من ان يذكر .

٥ - يوافق « التكرز » لان الكراز معروف واذا اشتقنا منه فعلا وزان تفعل دل على التقطع والتجزؤ ومنه التمزع والتمزق والتوزع والتقسم الى مئات نظيرها . وصيغة التفعع تلك على المعنى المطلوب وان لم يشرح احد لغاري . او السامع .

٦ - هي « المرأة » (وزان بقة) وهي مذكورة في جميع كتب اللغة .

٧ - « حكاية الصوت » وقد شهرها وعمم استعمالها اللغويون والنحاة والصرفيون .

٨ - « الاستحرار » وهي مصدر استحمر القتل اذا اشتد ، كأنهم يعبرون عن انتقال الحرارة من الجيش الواحد الى الجيش الآخر وهو تعبير عجيب لتأدية معنى الافرنجية . والصفة من الاستحرار : المستحمر .

٩ - « الهرع » فانهم عرفوا المهروع (الهستيريك) احسن تعريف قالوا: هو المصروع من الجهد .

١٠ - « الخور » (بفتح الواو) وما احسنها واقومها لتصوير معنى الافرنجية في فكر السامع ، من غير ان تشرح له . وهي شائعة بهذا المعنى بين الناس كلهم .

١١ - « الموجلة » مرفها كيمويو العرب وهي وعاء من زجاج طويل العنق واسع البطن .

١٢ - « الحنابق » (كفراب) .

١٣ - « الذبحة » (كفرقة وعنبة وهمزة وكسرة)

١٤ - « الذباح » (كفراب وكتاب) ان السلف لم يبين بين الذبحة والذباح إلا ان صيغ الوزين تكشف لنا سر المعنى فالذي قرره علماء لغتنا ان معنى الفعل دون معنى الفعّال . فالكسار مثلاً ما تكسر من الشيء اما الكسرة فهي:

القطعة من الشيء المكسور . وعليه يكون مرض الذباح اشد وطأة على صاحبه من وطأة الذبحة على المصاب بها .

وهذا ما اثبتته العلم في الأزمان الأخيرة اما في سابق العهد فلم يميز بينهما اطباء الشرق والغرب . وهذا التمييز بين لفظ ولفظ بالنظر الى دقائق سر اللغظين من ابداع الامور للوقوف على حقائق الامراض حتى لا يتطرق اليك الوهم باي صورة كان .

ولا مانع من متابعة بعض المهوسين للغات الأخرى في تعريب اللفظة ؛ لكن لتعرب بصورة «دقترية» لان الكلمة اليونانية تدل على لفظتنا المستعمل في لغتنا وهي «دقتر» اي مجموع او اوراق ثم زيدت على اخرها اداة النسب والتانيث عندهم . وعندنا يجوز التشديد على النسب والتخفيف متابعة للاصل الذي تنقل عنه وطلباً للحنفية . ولا نقول «دقترية» بزيادة ياء بين التاء والراء لان الحرف اليوناني الموجود في اللفظة هو حرف مقصور لا ممدود (اي انه حركة لا حرف علة . ويقابله عندنا القتحح او الكسر) .

والاقدمون منا قالوا بطرس وبولس وقيصرو والكسندر ولم يقولوا باتروس و بولوس وكيسار واليكساندار لما في هذه الحروف من الطول والعرض ، من الارتفاع والامتداد ، من الغرابة والشناعة ، من التسفل والتعلي .

اما اخر «دقترية» فتخير ان يكتب بالهاء لا بالالف لاسباب ؛ منها ان اللغويين اجازوا كتابة ما ينتهي بالالف بالهاء ولم يجيزوا العكس . - ثانيا كتابتها بالهاء تسهل علينا تثنيها وجمعها والنسبة اليها فنقول دقترتان ودقتريات ودقترية ، اما اذا كتبها بالف في الآخر فنقول : دقترياوان ودقترياوات ودقتريائي او دقترياوي او غير ذلك وهذا ثقيل وقبيح .

١٥ - « العاذور » او العنزة .

١٦ - « النكاف » .

١٧ - الخناق والزكام والرعاف وما شابهها مصادر ومنها ما هي اشياء مصادر . وما كانت كذلك لا تجمع لان المصدر يدل على المفرد والجمع مما . على ان بعضهم اجازوا جمع المصدر اذا نقل الى الاسمية فقد جمعوا جوابا وسوالا

وفكرا وعلما فقالوا : اجوبة واسئلة وافكار وعلوم . وقد سمع عنهم انهم جمعوا محاطا على المحطة ولم يسمع عنهم غير هذا التفسير (التاج في المستدرك) وقالوا في جمع فواق افوقة وآفة واقفة وانوقات ، اذ يكثر في جمع فمال افعة .

وقال الزبيدي في تاجه في مادة ح لد : ... وهناك طائفة [من النحاة] يجوزون القياس « مطلقا » وان سمع غيره . الا . قلنا : وهذا راي جميع الكوفيين على اختلاف طبقاتهم ، كما ذكره صاحب التاج نفسه في مادة اذي وكما ذكره السيوطي في الاقتراح . - وعليه يجوز لنا ان نقول للاخفة والازكمة والارعفة الى غيرها جما لحناق و زكام وزعان جريا على القاعدة ولو لم يسمع بجمعها .

ونزيد هنا ما جاء في الصحاح في مادة ب ر ر : والبر [بالضم] جمع برقة من القمح . ومنع سيويدي ان يجمع البر على ابرار ، وجوزوا المبرد قياسا . الا . قلنا : وتبع الجوهرى في جمعها واتخاذ القياس لجميع الفويين وفي مقدمتهم صاحب القاموس . فليحفظ للرد على من ينكر اتخاذ القياس اذا كان هناك حاجة اليه .

١٨ - قد اجبتنا عن هذا السؤال في كلامنا عن الذباح .

النواغض

من - بغداد - م . م - ما هي الكلمة العربية التي وضعتها للانجليزية
Amibes ?

ج - هي النواغض (وهما تنهجاها لمن في عينيه عمو ، وفي اذنيه وقر وفي لسانه عقدة وعجمة ولكنته تنغمه الى لفظ الذال زايا ، والظاء زايا مخممة ، والفين المعجمة عينا مهملة ، والضاد الحرف الخاص بناظا . معجمة كما تنهجاها ايضا لمن في عقله جود وتجر) فنقول :

النواغض (تون وواو مفتوحتين وبعد الواو الفثم غين معجمة وفي الاخر ضاد معجمة) كلمة بمجموعة مشتقة من نفض . قال في اللسان : نفض الشيء ... تحرك واضطرب ... ونفض السحاب : اذا كشف ثم غمض تراه يتحرك بعضه في

بعض ولا يسير . الا . قلنا : وهذا وصف حركة ما يسميه الافرنج بالاميب
وليس في مدلول لفظ الاعراب ما في لفظ الاعراب من المعنى الدقيق لان
كلمتهم مشتقة من اسم يوناني هو Amoibe ومعناه التغير فاين هذا من معنى
العريية التي تصف حركة « النواغض » وصفا يفنيك عن كل شرح؟

ازندا (٩)

١- من القدس . ر . ي - اتعرفون اسقفية شرف باسم ايزندا Isinda كانت
في بلاد العجم في سابق الزمن اسقفية للارثوذكس ونسب اليها في هذا العهد
السيد شبتال احد مطارنة فرنسا ؟

٢ - اوترون انها زندانة المعجمة التي تكرر ذكرها في الكتب الفارسية
وصحفت كما ذكرناه ؟

ج- كنا قد نهبنا ان من يسمي بلاد ايران او فارس ببلاد العجم يخطئ
اذ ذلك من الاقوال الفاسدة ، فلا يحسن بكم ان تستعملوا في ما تكتبون او
تتلقون به .

٢ - قولكم « زندانة » من المن التي تكرر ذكرها في الكتب الفارسية
هو قول لا سند له ، اذ ليس في ايران او فارس مدينة باسم زندانة بل زنجان
ولم نجد كتابا فارسيا ذكر زندانة . فمن قال لكم ذلك ؟ وكيف تدعون بكل
ما ينقل لكم ؟

٣ - الاسقفية التي تشيرون اليها هي يزد عند الايرانيين . وكل
يسميا النصرى « يزدن » و « ارميون » يزدنا » ومنها الافرنجية Isdina لا
Isinda او Isonda . وكانت اسقفية للناسطرة فقد جاء في « تقويم
الكنيسة الكلدانية النسطورية » الذي وقف على طبعه وعلق حواشيه الحوري
بطرس عزيز نائب بطريرك الكلدان في حلب » وطبع في بيروت في المطبعة
الكاثوليكية للاباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ » في ص ٢١ ما هذا نصه : « ثم مدينة
يزدن كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار يوسف . جنسه من اصهبان وكان
تحت يد القسوس وشمامسة قهر الكفاية . وكان لهم ثلاث كنائس ، وعند
المؤمنين ثلاثة آلاف ومائتا بيت » وهم نساطرة » الا .

اغلاط لغة العرب

من - اجميازين (ارمينية الروسية) ث . و . ر - قرأت في الجزء ٧ ص ٤٤٥ من هذه السنة من مجلتكم هذه الكلمات :

في غرة تشرين الثاني في مكان « في اول ت ٢ » لان غرة لا تستعمل إلا للاشهر القمرية . - وقتتم : وكان عندهم ٩٤ عضوا ولعلكم تريدون ان تقولوا : وكان عندهم ٩٤ بحذف عضوا . لان ليس في لغة من اللغات عند يسمى ٩٤ عضوا . - وهناك هذا اللفظ وهو « متولي اعمال المتمد السامي » في مكان وكيل المتمد السامي . - وفيها : « وكبار دواوين الحكومة » لان الدواوين لم تحضر مجلس النواب يوم افتتاحه بل ظلت في اماكنها . - وذكرتم : دخل جلالة الملك علي زاهد ملك العراق والصواب نائب جلالة ملك العراق . - وهناك هذه العبارة : بعد السلام قرى . خطاب العرش والصواب تليت خطبة العرش - وقتتم : تعديل الاتفاقيات والصواب الاتفاقات . - وفيها : فانتخبوا لهم زعيما رئيسهم السابق والصواب رئيسا وهو رئيسهم السابق . - وقتتم : واذا نال اثني عشر نخبه والصواب : اثني عشرة نخبه والاصح صوتا . - وقتتم : « الدورة الاخيرة » وهنا ناقضتم نفسمكم انكم خطاتم استعمال « الدورة » بدلا من « الاجتماع » والظاهر ان احدكم نهبكم على خطاكم فاصلحتم هذه المرة . - وكثيرا ما تستعملون : الارادة الملوكية والصواب الملكية لان قد اصدرها ملك واحد وليس في العراق اكثر من ملك واحد . - فما جوابكم ؟

ج - قلنا : استلثكم تشبه الاستلثة التي وردتنا من نخشيوان . وما كننا نود ان نجيب عليها لبرودتها من جهة وقلة اطلاعكم على ما في مؤلفات السلف من جهة اخرى . وعلى كل حال نجيب هذه المرة ايضا لنبين لكم انه لا يحسن بكم ان تسرعوا في الحكم ولا تشبهوا النخشيواني .

اما قولنا فكان عندهم ٩٤ عضوا فمناها ظاهر لكل من له ذرؤ من العربية وهل بلغت بكم السذاجة الى ان تصوروا ان في لغة من اللغات عددا اسمه ٩٤ عضوا ؟ اما متولي الاعمال فقير الوكيل فقد يكون الواحد غير الاخر . فلماذا لا تعودون الى تلقي العربية عن ناطق بالصاد حتى لا يبلغ بكم العلم (؟) الى

هذه الدرجة !

وكبار دواوين الحكومة، منهاها كبار رجالها . ثم ان الدواوين ظرف وقد يراد به من فيه كما في قولهم : « واسأل القرية » فليس معناها اسأل حجارة القرية وحيطانها بل اهلها .

ورائد الملك عن مافي كتب اللغة هو الذي يلي الملك ويقوم مقلده اذا غاب (لسان العرب وتاج المروس وابن بري في حواشيه) وهو المطلوب هنا . ولو كان عندكم معجم واحد عربي لكفيتمونا مؤونة النقل ولما اعترضتم هذه الاعتراضات الباردة الفجئة الاجمالية التحشيوانية !!!

وتلي الخطاب مثل قري . لا فرق . واذا كان الكلام بصورة حوار فهو خطاب لا خطبة .

والاتفاقيات كل مانسب الى الاتفاق من الامور وهي غير الاتفاقات التي هي مجموع الاتفاق وهذا كقولك الاخواتيات والاخوان فالواحدة غير الاخرى .

اما الزعيم فهو الرئيس ولا نرى وجها لتفليطكم ، فلماذا تصرون على اقتناء الكتب الارمنية الروسية ولا تشترون كتابا واحدا عربيا تأليف عربي . والآن تبقون على ذلك الجمود الذي عهدناه فيكم يوم كنتم تزوروننا في ديواننا .

وكنا قد وضعنا « نال انتي صوتنا (اي نخبة) نصار في ترتيب الكلم تقديم وتأخير ولو جاريناكم في مدعاكم لما كان ثم غلط لان النحاة نصوا : ان الكلمة اذا كانت تؤول بلفظ من غير جنسها جاز تذكيرها وتانيشها . فقد ورد في امثلهم : جاءني كتابك » لانها هنا بمعنى رسالتك . فانخبة هي الكلمة الفصيحة للصوت اما هذه اللفظة فهي من سو . الوضع للافرنجية Vote او Suffrage . والصواب النخبة .

ونحن لم نقل يوما ان « السورة » هي الاجتماع والواحدة غير الاخرى . فاين قراتم هذا ؟ ولماذا تجمعون الى جهل اصول العربية الهتان والاتقات ؟ اما الملوكي ويراد به الملكي فهو لتمييز منسوب من منسوب ومنعنا للالتباس . فقد سمي ابن جنبي كتابا له : التعريف الملوكي . ولاين الكليسي كتب سماه الملوكي . فانت ترى من هنا انهما لم يقولوا الملكي وما ذلك إلا

لنفي الالتباس من النسوب الى الملك الذي هو من الأرواح المعروفة . ثم اتنا
كنا قد اجبنا مرارا على هذا السؤال وكان قد سأله احد الأجانب ايضا ، فلماذا
تسبون بسرعة ما تطالعونه وهل نحن مكلفون باصلاح ذاكرتكم؟
وعسى ان لا تعودوا الى مثل هذه الاسئلة فانكم وان كنتم تصدرونها من
مدن مختلفة وباسماء شتى فلقد عرف القراء ان السائل هو هولان جهل الاحكام
العربية تأتي على وجه واحد وتكاد تكون في موضوع واحد .

الخيزران ومن هي؟

جاء في مجلة العرفان (١٤ : ٤٤) « الخيزران زوج السفاح (كذا) وام
الهادي والرشيد » ٧١ .

قلنا : الذي تعلمناه في صغرنا ان الهادي والرشيدهما ابنا المهدي وان امهما
هي الخيزران التي هي زوج المهدي لزوج السفاح . قال الطبري (في ٣ : ٤٦٦
من طبعة الافريج) : وفيها [اي في سنة ١١٥٩ هـ] اعتمق المهدي ام ولد الخيزران
وتزوجها ٧١ .

ربع املاكها

وفي الصفحة المذكورة من المجلة المشار اليها : كانت ثروة الخيزران
تعادل برعها نصف الملكة كلها (كذا) ... حتى بلغ ربع املاكها
... ١٦٠٠٠٠ ر. درهم . قلنا : لم نجد مؤرخا ثقة ذكر ذلك . فعلى من اعتمد
صاحب العرفان ؟

تصحيح

قلت في مقالي « الايام في المعتقدات » (لغة العرب ٥ : ٤٧٠) ان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) جرح في الليلة السابعة عشرة من المحرم
الحرام والحقيقة انه جرح في الليلة السابعة عشرة او التاسعة عشرة (على رواية
ثانية) من رمضان المبارك . فليصحح . احمد حامد الصراف

الجشن في محيط المحيط

في محيط المحيط في مادة ح رق : الحرق مصدر حرق والجشن يلقح به
التخل . والصواب الجش . بجيم وشين معجمة مشددة .